او مع الحدث اداه وتفريع النحويين التثنية بانضمام اسم الى مثله وغير هذا
مما لا يحصى كثرة وايضا فقد فهم من كلام الشيخ في شرح صغرى الصغرى
ما يقتضي تعريف صحة الوجوب والاستحالة والجواز وانه ما عدل عنها
الى تعريف المشتقات الا لمناسبتها لما يجب على المكلف معرفته من
العقائد اولا لان المشتق يلزم من معرفته معرفة المشتق منه فقد
عليه وقف على [illegible] كل مكلف شرعا ان يعرف ما يجب في حق مولانا

قوله شرعا اي الوجوب والاستحالة شرعيين لا عقليين

جل وعز وما يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه ان يعرف
قوله على كل مكلف اي سواء كان حرا او عبدا ذكرا او انثى انسا
او جنا قوله شرعا الظاهر انه مفعول يجب ولو قدمه كان احسن و
يحتمل على بعد انه معمول المكلف وانتصابه اما على الحال او على اسقاط
الخافض او على المفعول المطلق اي وجوبا شرعيا او على التمييز المنسبي
ونصير النسبة فقد لا يكون محولا من فاعل او مفعول نحو امتلأ الاناء
ماء والمعرفة قال المصنف هي الجزم المطابق عن دليل والجزم جنس وخرج
به الظن والشك والوهم فلا شيء منها في عقائد الايمان اجماعا وخرج

حق اعتقاد

بالمطابق الجزم غير المطابق كعقائد الكفار فهو عين الاشراك وبدليل
خرج التقليد ثم قال في الشرح والوجوب المعرفة وعدم الاكتفاء با
لتقليد ذهب جمهور اهل العلم يريد بعدم الاكتفاء بالتقليد في الخ
روج عن عهدة التكليف بالمعرفة في صحة الايمان ليلا يتنافر مع
قوله بعد ثم اختلف الجمهور القائلون بوجوب المعرفة الخ وذكر الخلاف
في العصيان مع صحة الايمان وانكار القول بالكفران فتامله نعم نسب
في شرح الكبرى للجمهور القول بعدم صحة ايمان المقلد وانه قال الا
مام [illegible] بالجواهر احسن حالا من المقلد الموافق لان المقلد
قال الجمهور بعدم صحة ايمانه ولا يكون له عمل وقد [illegible] غلط في ذلك

الشيخ

الشيخ ابو العباس ابن البنا نقل القول بكفر المقلد قال ما نصه
ولابن جميل على التعبير اضاف هذا القول لسيف الدين
نسبة من ينسبه للقاضي والشيخ لا يخلو امر اعتراضه
قال القشيري نقله مكذوب عليه هذا ان كان منسوب
قلت كعزو ذاك بعض الناس لمذهب الجمهور بالنار
وانما المنسوب للجمهور النفي للتقليد في المذكور
قال الشيخ ابو العباس احمد المنجور في شرحه قوله ولابن جميل قد
المعقول للامام [illegible] انما اضاف سيف الدين الامدي هذا القول
لابي هاشم ولد ابي علي الجبائي ولم ينسبه لغيره وسيف الدين من
المحققين الاثبات في هذا الفن ولا يخفى عليه مثل ما قاله القاضي
والشيخ مكتفيا بما قاله الجمهور والواو في قوله والشيخ بمعنى
او ولو المعترض النسبة لكل منهما على حدته فقوله قال القشيري

حكي عن الشيخ

نقله مكذوب عليه البيت يعني عليه وله عادات على الشيخ ان ايمان
المقلد لا يصح وانه يقول بتكفير العوام وانكره الاستاذ ابو القاسم
القشيري وقال هذا كذب وزور والاستاذ ابو القاسم من كبار الاشا
عرة ومحققيهم درس على الاستاذ ابي اسحاق وابن فورك وكان حافظا
لكلام الاشاعرة فانكاره دليل على بطلان تلك النسبة قوله قلت
كعزو ذاك بعض الناس عزو مصدر اضيف الى المفعول وكمل بالفاعل
وعنى بهذا البعض والله اعلم معاصره الامام السنوسي وجميع ما قد
مه مما نقله عن سيف الدين والقشيري توطئة للانكار على هذا ال
محقق في نسبته في شرح كبراه القول بعدم صحة ايمان المقلد
للجمهور واشار بقوله بالتباس من الوان الكذب هنا على سبيل الالتباس
الغلط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)